٤٧

ادخل منه والهاء ادخل من الحاء ولان حروف الحلق بعيدة عن الادغام لصعوبتها
وكذلك ينبغي بيان العين عند القاف في قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا لتغايرهما
فان العين والقاف لهوية وكذلك ينبغي بيان اللام عند التاء في قوله تع فالتقمه
الحوت لبعد مخرجيهما ۰ والضاد باستطالة ومخرج ۰ ميز من الظاء وكلها تجي
الاستطالة من صفات الضاد وقد مر وتجي فعل مضارع مهموز اللام حذفت
همزته للوزن ل والضاد نصب على انه مفعول ميز وباستطالة متعلق بميز
ومخرج عطف على استطالة وميز امر حاضر من ميز يميز ومن الظاء متعلق بميز
ايضا وكلها مبتدأ مضاف الى ضميره الراجع الى الظاءات وتجي جملة فعلية خبر المبتدأ
وفاعلها ضمير راجع الى الظاءات او الى الكل والتانيث باعتبار المعنى ح يعني ميز الضاد
عن الظاء بالاستطالة حتى تتصل بمخرج اللام لما فيه من قوة الجهر والاطباق والاستعلاء
وقد انفرد الضاد بالاستطالة وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله والسنة الناس فيه
مختلفة فمنهم من يخرجه ظاء ومنهم من يخرجه ذالا ومنهم من يشمه الذال لكن لما كان
تميزه عن الظاء مشكلا بالنسبة الى غيره امر الناظم بتمييزه عن ذلك ثم اخبر ان
الظاءات الواقعة في القرآن كلها تجي مفصلة فشرع في ذلك فقال رحمه الله
في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ ۰ وانظر ايقظ عظم ظهر اللفظ ۰ الظعن الرحلة من مكان
الى آخر والظل معروف والظهر اى الظهيرة وقت انتصاف النهار والعظم بضم العين
وسكون الظاء مصدر كالعظمة والحفظ معروف وايقظ من اليقظة ضد النوم
وانظر من الانظار بمعنى المهلة والعظم جمع العظام والظهر بفتح الظاء الادمي
وغيره واللفظ ظاهر ح في الظعن متعلق بتجي في البيت السابق اى كل الظاءات

تجي

ولما ادغام لام التعريف في التاء فلكثرة استعمالها لعلي القاري

والمعنى ان جميع موارد الظاءات المشالة وهي تسعة وعشرون ظاء من الكلمات الواردة في القرآن مجموعة باعتبار اصولها في الابيات الستة الآتية واما قوله وكرتا في سبعة ابيات فغير ظاهر واما ضبط الظاء لكونها اقل من الضاد فهو اقرب الى الضبط لعلي القاري

المراد

تجي دالضاد في الظعن

بمعنى التاخير والامهال لعلي القاري

وضمير تجي راجع الى الكل والتانيث باعتبار المعنى وهو بها عليه

٤٧

تجي في هذه الكلمات وبعضها معطوف على البعض بذكر حرف العطف في بعضها
وبتركها في البعض الآخر للوزن ح والظعن في القرآن وقع في موضع واحد
في سورة النحل وذلك قوله تع ويوم ظعنكم والظل مع متصرفاته وقع في القرآن
في اثنين وعشرين موضعا واول ما جاء منه في سورة النساء وندخلهم ظلا ظليلا
والظهر في سورة بالضم وقع في موضعين احدهما حين تضعون ثيابكم من الظهيرة
في سورة النور والاخرى حين تظهرون في سورة الروم والعظم بالضم كيف ما تصرف
وقع في القرآن في مائة وثلثة مواضع واول ما جاء في سورة البقرة ولهم عذاب عظيم
والحفظ ومتصرفاته وقع في القرآن في اثنين وعشرين موضعا واول ما جاء منه في البقرة
حافظوا على الصلوات وايقظ وقع في القرآن في موضع واحد في سورة الكهف وهو
وتحسبهم ايقاظا وهم وانظر وقع منه في القرآن في اثنين وعشرين موضعا واول ما جاء منه
في البقرة ولا هم ينظرون والعظم بالفتح في اربعة عشر موضعا جمعا ومفردا واول ما جاء منه
في البقرة وانظر الى العظام والظهر بالفتح كيف ما جاءت واول ما جاء منه في البقرة كتاب
وراء ظهورهم واللفظ وقع في القرآن في موضع واحد وهو ما يلفظ من قول
في سورة ق ۰ ظاهر لظى شواظ كظم ظلما ۰ اغلظ ظلام ظفر انتظر ظما ۰
وظاهر ضد باطن وبمعنى العلو والنصر وبمعنى الظهار وهو الخلف المشهور ولظى اسم من اسماء
جهنم واصله اللزوم والالحاح وسميت بذلك للزوم عذابها على من يدخلها قال الله تعالى
وما هم عنها بمخرجين اعاذنا الله من ذلك وفي الحديث الظوا بيا ذا الجلال والاكرام
اى الزموا انفسكم بها والحوا بكثرة الدعاء بها وشواظ بضم الشين وكسرها اللهب لا دخان
معه والكظم اجتراع الغيظ وظلم فعل ماض من الظلم وهو وضع الشي في غير موضعه

وابتلاع الغضب وعدم اظهاره باحتماله وترك المواخذة به لعلي القاري

بكسر الظاء وفتح الكاف ظاهر بكسر الهاء وسكون الراء ضرورة وتنزيل الوصل منزلة الوقف وقد يكسر على ارتكاب انكاف لظى شواظ بالجر غير منون كظم بالتنوين مجرور ظلما بضم الظاء والفتح للاطلاق وفي نسخة بضم الظاء وسكون اللام منصوب وقفا ونصبه مبدل من التنوين على الحكاية اغلظ بضم الهمزة ظلام بفتح الظاء وكسر الميم ظفر بالتنوين مجرور انتظر بضم الظاء الالف كوقف حمزة لا قصر للوزن كما قيل لعلي القاري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)